التواصل

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة عن إدارة الاتصال والملحقيات

moebahrain

29 يونيو 2025

فنانة وقارئة ومُعلقة صوتية ضمن «نادي الملهمات»
خديجة الوافي تتألق في مدرسة الدراز الإعدادية للبنات وتتفوق بنسبة 95%

ابتهال المتغوي

كرمت مدرسة الدراز الإعدادية للبنات الطالبة خديجة جاسم الوافي، وذلك بمناسبة تخرجها من المرحلة الإعدادية بنسبة ٩٥٪، متحديةً كافة الصعوبات التي واجهتها، ومثبتةً جدارتها وتفوقها في مختلف المجالات. وتُعد الطالبة خديجة، وهي من أصحاب طيف التوحد، نموذجًا ملهمًا للإصرار والطموح، حيث كسرت الصورة النمطية السائدة، وأثبتت أن التحديات يمكن أن تكون دافعًا للتميز لا عائقًا له، فقد أظهرت خديجة أداءً متميزًا في مختلف المجالات، لتجمع بين التفوق الأكاديمي والتميز في الأنشطة اللامنهجية، فهي فنانة موهوبة تجيد الرسم والأعمال اليدوية، كما أنها قارئة نهمة، شاركت في مسابقة «تحدي القراءة العربي» لثلاث سنوات متتالية، إلى جانب ذلك، برزت خديجة كمعلقة صوتية ذات خامة صوتية مميزة، ما أهلها للمشاركة في إعداد فقرات إذاعية ومقاطع مرئية، وتمتلك خديجة أيضًا عددًا من المهارات الشخصية التي ساعدتها على التألق في المسابقات المدرسية، سواء على مستوى المدرسة أو المستوى المحلي، حيث حققت مراكز متقدمة بفضل مثابرتها وإبداعها، وتم دعمها بشكل مباشر من قبل المدرسة وفق برنامج فردي مصمم لتعزيز مواهب خديجة وتطويرها، وذلك ضمن «نادي الملهمات لصعوبات التعلم» تحت اشراف الأستاذتان فاطمة محمد علي شهاب اختصاصية صعوبات تعلم، و الأستاذة عاتقة حسن علي المطوع معلمة التربية الخاصة. وأشادت الأستاذة فاطمة بموهبة خديجة، ووصفتها بأنها الشمعة المضيئة في عالم الدراز على مدار ثلاث سنوات، مؤكدةً أن دعم الأسرة، وتحديدًا ولية الأمر، كان له دور محوري في نجاح مسيرتها. من جانبها، أثنت الأستاذة عاتقة على جهود الهيئتين الإدارية والتعليمية في دعم البرنامج الفردي المصمم خصيصًا لها، واختتمت معلمتا النادي التكريمي بعبارة مؤثرة جاء فيها: «خديجة ملهمة لن تتكرر.. وكم سنفتقد وجودها بيننا.» وبيّنت الأستاذتان فاطمة وعاتقة أن تجربة الطالبة خديجة تمثل قصة نجاح مُلهمة في البيئة المدرسية، تُجسّد ما يمكن أن يحققه الإيمان بقدرات الطلبة، إلى جانب الدعم الأسري والتربوي، واحتضان المدرسة لمواهبهم وتفردهم، وأشارتا إلى أن هذا النموذج يأتي في إطار جهود وزارة التربية والتعليم المتواصلة في رعاية وتمكين الطلبة من ذوي الهمم، وتوفير البرامج النوعية التي تضمن دمجهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع المدرسي.

الأستاذة شيخه الرميحي.. إلهامٌ من خلف الكواليس

أشرف العصار

في قلب كل مبادرة تعليمية ناجحة، تكمن قصصٌ ملهمة عن جهودٍ استثنائية تُترجم إلى أرقامٍ تتحدث عن نفسها، نسلط الضوء اليوم على جهود الأستاذة شيخة الرميحي، اختصاصي أول أنشطة مدرسية بإدارة الأنشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم، والتي لم تكتفِ بتحقيق أثر ملموس، بل حصدت بجدارة جائزة «المشرف المتميز» في الموسم التاسع لمبادرة تحدي القراءة العربي. أشرفت الأستاذة الرميحي على ٥٦ مدرسة من البنين والبنات ضمن نطاق المنطقة التعليمية الأولى، ونجحت في تحفيز ومتابعة مشاركة ما يزيد عن ٥٠ ألفاً طالب وطالبة في هذه المبادرة الضخمة، الأستاذة الرميحي، تحدثت مع «التواصل» عن تجربتها بجائزة المشرف المتميز. ما هو شعورك بهذا التقدير، وكيف ترين أهمية دور المشرف في مبادرة بحجم تحدي القراءة العربي؟ الأستاذة شيخه الرميحي: «شعوري بالفخر والسعادة لا يوصف بهذا التقدير الذي يُعد تتويجاً لجهود فريق عمل متكامل. دور المشرف محوري للغاية؛ فهو يمثل حلقة الوصل بين إدارة المبادرة والمدارس، مهمتنا تتجاوز مجرد المتابعة الإدارية لتصل إلى بث روح الحماس وتذليل الصعوبات وتقديم الدعم الفني واللوجستي، لنضمن وصول المبادرة إلى أكبر شريحة من الطلبة وتمكينهم من الاستفادة القصوى منها.» «التواصل»: أشرفتِ على عدد كبير من المدارس، تحديدًا ٥٦ مدرسة في المنطقة التعليمية الأولى، كيف تمكنتِ من إدارة هذا العدد الكبير، التحدي كبيراً، ولكن الإيمان بأهمية المرحلة الابتدائية إلى فضاء حصة المبادرة هو الدافع، قمنا بتشكيل وفضاء عادل سلمان كانو، حيث فريق عمل مساند في كل مدرسة. هذا الفريق، المؤلف من معلمين وإداريين، كان هو الذراع التنفيذية لنا. مهمتهم كانت تهيئة الطلبة، شرح كيفية التسجيل في موقع التحدي، توضيح آلية عمل المبادرة، وكيفية تحميل جوازات الطلبة، كما ركزنا على حث المدارس على المشاركة في فئة ‹أفضل مدرسة› لتشجيع التنافس الإيجابي.» «التواصل»: بلغ عدد المشاركين من المنطقة التعليمية الأولى أكثر من ٥٠ ألف طالب وطالبة، برأيك، ما هي أبرز العوامل التي ساهمت في تحقيق هذا الإقبال الكبير؟ الأستاذة شيخه الرميحي: «أعتقد أن هناك عدة عوامل. أولاً، جاذبية المبادرة نفسها وأهدافها النبيلة في غرس حب القراءة، ثانياً، الدعم المستمر والمباشر الذي قدمناه للمدارس من خلال الزيارات الميدانية المتكررة لتقديم الدعم والمساندة، وثالثاً، الأنشطة المصاحبة التي جعلت القراءة تجربة أكثر ثراءً ومتعة.» «التواصل»: ذكرتِ الأنشطة المصاحبة، هل يمكنك إعطاؤنا أمثلة على هذه الأنشطة التي نظمتموها لتعزيز المبادرة؟ الأستاذة شيخه الرميحي: «بالتأكيد. نظّمنا زيارات طلابية إلى معارض الكتاب والمكتبات العامة في مملكة البحرين، بهدف تمكين الطلبة من الاستفادة من الكتب المعروضة وتوسيع آفاقهم القرائية. الملهمة في دعم المبادرة. وما هي الآليات التي اعتمدتها كما كان للشراكة المجتمعية دور يبذل اليوم يساهم في بناء جيل عظيم «التواصل»: أستاذة شيخه، لضمان مشاركة فاعلة؟ الأستاذة كبير، حيث اتفقنا مع مؤسسة بحرين في المستقبل. تذكروا دائمًا أنكم بدايةً، ألف مبروك على فوزك شيخه الرميحي: «فعلاً، كان ترست على تنظيم زيارات لطلبة تصنعون الفرق في حياة أطفالنا.»

بجهود وزارة التربية والتعليم
الطالب جواد يواصل دراسته ويؤدي امتحاناته من المنزل رغم المرض

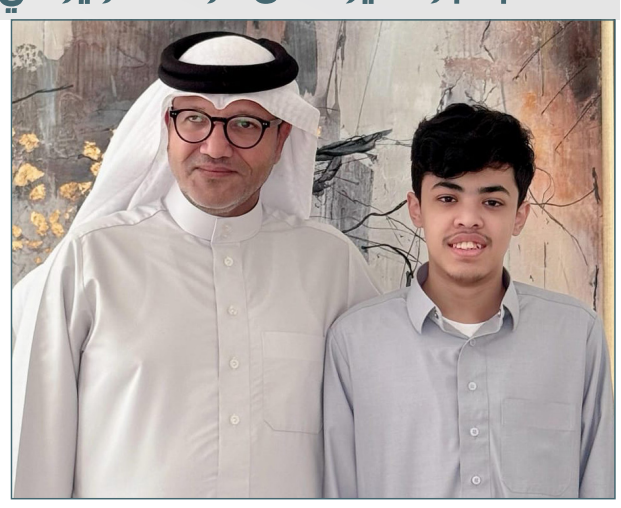

نور أبو الشوك

أثنى الطالب جواد ياسر جواد من مدرسة النعيم الثانوية للبنين على جهود وزارة التربية والتعليم في تسهيل إجراءات أداء امتحاناته النهائية من المنزل نظرًا لظروفه الصحية، وعلى جهود إدارة مدرسة النعيم الثانوية والمشرف التربوي الأستاذ حسين عبد الكريم ضرابوه الذي اهتم بالتواصل المستمر مع الطالب وأسرته ومتابعة حالته المرضية، وإشرافه على ترتيبات تقديم الامتحانات في المنزل لضمان استمراره في التحصيل الدراسي دون انقطاع. وأضاف الطالب: «تلقيت دعمًا كبيرًا من لجنة رعاية الحالات الخاصة بالطلاب في وزارة التربية والتعليم، التي وفرت لي كافة التسهيلات اللازمة، وساعدتني على تجاوز الظروف الصحية الصعبة دون أن يؤثر ذلك على تعليمي، وهو ما أشعرني بالاهتمام والتقدير والدعم الحقيقي من الجميع». ويأتي ذلك في إطار جهود وزارة التربية والتعليم في توفير بيئة تعليمية عادلة وشاملة لجميع الطلبة، ومراعاة للظروف الصحية التي قد يمر بها البعض، من خلال متابعة حالات الطلبة الصحية وتوفير البدائل المناسبة لضمان حقهم في التعليم، مهما كانت التحديات.

نرحب باستلام مشاركات المدارس عبر واتساب رقم:17875120

أول التواصل

مدارس تُخرج قادة ومبدعين

ابتهال عبدالحسين المتغوي

أخصائي إعلام - إدارة الاتصال والملحقيات

من خلال زياراتي الميدانية للمدارس، لم يكن اللقاء بالمعلمين المميزين والملهمين فقط هو ما يلفت انتباهي، بل هناك فئة من الطلبة تجاوزوا دور المتعلم التقليدي، وأثبتوا أنهم قادرون على أن يكونوا قادة حقيقيين. أجد نفسي أمام طلبة يملكون وعياً يتجاوز أعمارهم، يتفوقون في مجالات متقدمة كالذكاء الاصطناعي، وريادة الأعمال، وعلوم الفضاء، والتقنيات الرقمية، لا يكتفون بالمشاركة في المسابقات والفعاليات، بل يتصدرونها، ويصعدون إلى منصات التتويج بكل فخر، ممثلين مملكة البحرين محلياً ودولياً. صادفت طلبة قدموا مشاريع ومبادرات نوعية تخدم مدرستهم ومجتمعهم، وآخرين تألقوا في مسابقات وطنية ودولية، أو شاركوا بفاعلية فيتنظيم وقيادة أندية مدرسية، فيما أبدع بعضهم بابتكار أدوات تعليمية وتطبيقات تقنية لمعالجة مشكلات واقعية بطرق مبتكرة. لقد تغير مفهوم القيادة في المدرسة، لم يعد الطالب مجرد متلقٍ للمعلومة، بل أصبح شريكًا في إنتاجها ونقلها، وهذا التحول لم يأتِ من فراغ، بل هو ثمرة لجهود متكاملة تبذلها وزارة التربية والتعليم، والإدارات المدرسية، والمعلمون، والمشرفون، والمرشدون، ضمن بيئة داعمة ترى في الطالب محور العملية التعليمية. إن ما نراه اليوم هو انعكاس لثقافة مدرسية جديدة، تُشجع على الحوار، وتمنح الطالب مساحة للتفكير الحر والتعبير، وتُعلمه كيف يتحمل المسؤولية ويتخذ القرار، حين يكون الطالب قائداً، يصبح التعليم تجربة نابضة بالحياة، ويصبح الصف بيئة لا تُخرّج متفوقين فحسب، بل قادة يعرفون طريقهم نحو المستقبل، وهذا هو الاستثمار الحقيقي الذي نُعوّل عليه. وتبقى مسؤوليتنا كإعلام تربوي أن نسلط الضوء على هذه النماذج الملهمة، ونوثّق قصص نجاحها، لنُشعل شرارة الحماس في نفوس الآخرين، فلكل طالب موهبة تنتظر من يكتشفها، ولكل قصة نجاح بداية من دعم وإيمان.